

"وَبَلَّغْتَ أَلْقُلُوبَ آلِ حَنْ أَجْرٍ" - غزوة الأحزاب - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين ان شاء الله في مجلس الليلة نقف وقفات مع - [00:00:00](#)

غزوة الاحزاب وان شاء الله يعني ربنا سبحانه وتعالى ييسر لنا ونعلق على الايات تعليق سريع ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يستخرج منا ما يرضيه - [00:00:14](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا وان يعيننا على نصره دينه وان يجعل الدعاء في هذا المجلس ان شاء الله نصره لخواننا مستجابا باذن الله - [00:00:33](#)

فبداية الايات ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب يتكلم اه في هذه الايات المباركات عن غزوة الاحزان. غزوة الخندق قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم - [00:00:52](#)

اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا في قراءة وكان الله بما يعملون بصيرا بداية الغزوة غزوة تسمى غزوة الاحزاب وكانت في شوال من السنة الخامسة للهجرة - [00:01:09](#)

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وسميت غزوة الخندق علشان المسلمين فيها حفروا خندق اه وان شاء الله سيأتي معنا سبب الغزوة ان كان السبب قدوم الاحزاب سبب قدوم الاحزاب - [00:01:31](#)

ان نفرا من اشراف يهود بني النضير الذين اه اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصة بني النضير في سورة في سورة ايه؟ سورة الحشر اللي هم كانوا قد اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى خيبر لما نقضوا العهد وهموا بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

قال منهم سلام بن مشكل وسلام بن ابي الحقيب واحيي بن اخطب وكنانة بن ربيعة وغيرهم خرجوا الى مكة واجتمعوا باشراف قريش وحرضوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#)

ووعدهم من انفسهم النصر والاعانة. فقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله يعني يتكلمون عن النبي عليه الصلاة والسلام. وده الحال ان اليهود مع الكفار مع المشركين اه يتعاونون في حرب الاسلام - [00:02:27](#)

فالسادات اه اه بني النضير ذهبوا الى سادات قريش وحرضوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجابتهم قريش وقالت لهم قريش يا معشر يهود انكم اهل الكتاب الاول - [00:02:45](#)

والعلم بما اصبحنا نختلف فيه نحن ومحمد. افديننا خير ام دينه يعني الكفار قريش يبسألوا اليهود هو احنا دينا احسن ولا دين محمد؟ انتم اصحاب علم واصحاب آآ يعني فهم في - [00:03:04](#)

كتاب ونزل عليكم كتاب من عند الله فايه رأيكم؟ احنا دينا احسن ولا اه دين محمد صلى الله عليه وسلم فقال قالوا يهود قالوا بل دينكم خير من دينه - [00:03:21](#)

وانتم اولى بالحق منه. تخيل! تخيل كذب اليهود وافترء اليهود ان هم يقولوا للكفار المشركين عبرة الاوثان ان دينهم افضل من دين النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل فيهم الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب - [00:03:37](#)

يؤمنون بالطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا قال الله تعالى اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصير فلما قالوا ذلك يعني لما اليهود قالوا ذلك لقريش سرهم ويتحمسوا يعني القتال واجتمعوا وتعاهدوا على -

آآ النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ثم خرج اولئك اليهود السادات الى غطفان فدعوههم فاستجابوا لهم ايضا. يعني كانوا يجمعوا الاحزاب زي ما سبحان الله زي ما اليهود بيعملوا دلوقتي - [00:04:24](#)

يعني آآ بيحاولوا يجمعوا كل ايه؟ كل الغرب وامريكا في الكفار يجتمعون على قتال الاسلام على حرب الاسلام ذكر بعدها يعني خروج الاحزاب يعني التجمعوا بقى من من قريش ومن غطفان ومن يهود وفي الاخر المحصلة العدد النهائي اللي وصل من - [00:04:40](#) عشر تلاف هنا عدد ضخم جدا اللي هو ربنا سبحانه وتعالى قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب عدد ضخم عشر تلاف مقاتل زيادة كمان على تمنيت مقاتل من من بني قريظة. وهيجي معنا دلوقتي - [00:05:06](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما وصل اه وصل اه الخبر يعني للنبي صلى الله عليه وسلم. بدأ يسأل الصحابة هنعمل ايه؟ يستشير الصحابة عدد ضخم فمممكن العدد ده يدخل يجتاح المدينة - [00:05:24](#)

فقالوا يعني الصحابة اشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم سلمان رضي الله عنه سلمان الفارسي وهي اول غزوة سيدنا سلمان رضي الله عنه يحضرها هو حر بعد ما كان عبد وآآ يعني آآ كاتب - [00:05:38](#)

وتحرر من العبودية ودي اول غزوة يحضرها رضي الله عنه وهو حر فقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصرنا خندقنا علينا يعني قال له احنا في بلاد فارس لما كنا بنخاف من العدو كنا بنحفر - [00:05:54](#)

حوالينا خندقنا علينا فاعجب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الخطة دي يعني مش معروفة عند العرب. حاجة جديدة. فكرة ان ان يحفروا خندق حول المدينة فيجي الجيش يتفاجئ ان هو مش عارف يعدي ولا الفرسان ولا الرجالة المشاة مش عارفين يعدوا - [00:06:09](#)

يعني غاية ما في الامر ان يحصل قتال بالرمي من بعيد فكانت خطة جديدة مش مش معروفة لم تعاهاها العرب لم تعرفها العرب وآآ بادر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تنفيذ هذه الخطة - [00:06:30](#)

فامر بحفر الخندق من جهة الشمال وهي عورة المدينة. يعني المدينة كانت اه ربنا سبحانه وتعالى جعل لها يعني اه حصون طبيعية يعني كان في الحارة اللي هي الحجارة المدببة السوداء كان صعب ان يعني المدينة كانت كانت بين حرتين - [00:06:51](#)

فكان صعب كان صعب ان اي جيش يدخل من الاماكن دي وكان فيه آآ بساتين فيها نخيل فكانت العورة الوحيدة المكان المكشوف اه من جهة الشمال يعني لا يستطيع المهاجمون ان يدخلوا المدينة الا منها يعني من الجهة دي - [00:07:11](#)

بين حرتي واقم والوبرة ماشي فكان حفر الخندق من الجهة دي فبدأ بدأوا الصحابة وطبعا يعني اصلا لما الانسان يتصور فكرة فكرة حفر الخندق ده ده شيه يا جماعة صعب جدا تخيل يعني ما فيش الادوات الحديثة دلوقتي - [00:07:32](#)

اه ولا الالات الثقيلة يعني ما فيش الكلام ده الصحابة بيحفروا بايديهم بالمعاوي فده بالفأس كده ويشيل ويشيلوا التراب ويشيلوا الحجارة فده مجهود لا يتصور وانت كمان انت انت بتسابق الوقت علشان الجيش هيهجم عليك - [00:07:55](#)

طبعا اختلفوا في مدة الحفر اه لكن الشاهد ان مهما كان يعني بيقلوا ست ايام ومن الروايات شهر مهما كان انت انت بتحفر والعدو جاي في الطريق ومش اي مش اي مجهود مجهود غير عادي - [00:08:16](#)

يعني اللي شاف الصحراء في المدينة حول المدينة شيه يعني ده صعب جدا مجهود صعب جدا وشرع المسلمون في حفر الخندق في جو بارد كمان ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر معهم - [00:08:35](#)

بنفسه الشريفة عليه الصلاة والسلام. ويحمل التراب بنفسه ترغيبا للمسلمين في الاجر وتنشيطا لهم انس رضي الله عنه بيقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة - [00:08:51](#)

فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع تعب شديد والجوع قال صلى الله عليه وسلم اللهم ان العيش عيش الاخرة تغفر للانصار والمهاجرة - [00:09:11](#)

فقالوا رضي الله عنهم مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابد الله اكبر نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما

بقينا ابدأ وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما في البخاري ومسلم قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل تراب الخندق - [00:09:29](#)

حتى وارى عني التراب جلدة بطنه يعني النبي عليه الصلاة والسلام اه يعني اه سيدنا البراء فيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام بطنه بيضة التراب غطى البياض بياض البطن ما بقتش شايفها - [00:09:53](#)

حتى وارى عني التراب جلدة بطنه قال فسمعتاه وكان كثير الشعر صلى الله عليه وسلم قال يعني كثير شعر الصدر يعني فسمعتاه يرتجز بكلمات عبد الله ابن رواحة وهو ينقل من التراب. يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيشتغل بعمل بيديه - [00:10:11](#)

يحفر بيديه صلى الله عليه وسلم وينقل التراب لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر في اه في آيات الاحزاب قصة الخندق لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة علشان الافعال اللي النبي عليه الصلاة والسلام فعلها من الصبر وربط على بطنه الحجر وكان يحفر مع اصحابه وكان كان يشجعهم عليه الصلاة والسلام - [00:10:33](#)

كان ينقل التراب ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا. ان الاولى يعني ان الذين قد بغوا علينا الاعداء - [00:10:58](#)

ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا ثم يمد صوته باخرها يقول وان ارادوا فتنة ابينا اه شوفوا الكلام اسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبت اهلنا في غزة - [00:11:16](#)

كلمات النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا يعني بدأ بالثناء على الله سبحانه وتعالى لولا انت ما اهتدينا في رواية كان يقول والله لولا الله ما اهتدينا - [00:11:34](#)

ولا تصدقنا ولا صلينا ثناء على الله. فانزلا سكينه علينا يا رب انزل السكينه على اهلنا في غزة فانزل سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا يا رب ثبت اقدام اخواننا المجاهدين - [00:11:49](#)

وثبت الاقدام ان لاقينا يعني الاقبن العدو. ان الاولى قد بغوا علينا اعتدوا علينا وظلمونا وان ارادوا فتنة ابينا ان ارادوا فتنة يعني لو ارادوا فتنة فتنة في الدين ابينا - [00:12:04](#)

ان شاء الله ثبت على على الاسلام. وثبت على ديننا وتخيل الكلمات دي كلمات النبي عليه الصلاة والسلام كانت بتعمل ايه؟ في نفوس الصحابة وشوف النبي عليه الصلاة والسلام هو القائد - [00:12:22](#)

هو القائد فالقائد بيعمل بيديه ومش مجرد مش مجرد تمثيل وكلمات شعارات فارغة. النبي عليه الصلاة والسلام نزل يشتغل وبينصر اه اه وبينصر الدين بيديه بيعمل بيديه لذلك الشيخ الغزالي رحمه الله كان فيقول فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل - [00:12:39](#)

يعني يقول اجل انه صلى الله عليه وسلم استغرق في العمل مع اصحابه. كان بيشتغل عليه الصلاة والسلام بنفسه الشريفة. فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل مش مش كحال السادات هو بيمثل عايز يطلع يقول كلمتين وخلص. قال فالرجولة الصادقة لا تعرف التمثيل - [00:13:03](#)

الرجولة مواقف وكان كان من الاحداس اللي كانت في الغزوة وتخيل بقى المدة الطويلة دي والتعب والمجهود الشديد فكان في جوع شديد يعني كان يعني يعني الصحابة آآ واصلين في الحفر - [00:13:23](#)

يقاسون وهم يحفرون الخندق من شدة الجوع واصابهم جهد شديد تعب شديد. حتى ربطوا على بطونهم الحجارة من الجوع حصار شديد قال رواه البخاري في صحيح عن جابر بن عبد الله وده من من من من المواقف اللي حصلت في يوم بدر - [00:13:48](#)

جابر رضي الله عنهما فيقول ان يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة الكدية يعني يعني صخرة صخرة شديدة صلبة بيحاولوا معه بالفأس ما فيش فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل - [00:14:06](#)

انا نازل انا نازل انا انا هشوف الموضوع ده بنفسه. ثم قام صلى الله عليه وسلم وبطنه معصوم بحجر. وده الشاهد قال جابر ولبسنا ثلاثة ايام لا ندوق ثواقا فيقول ثلاث تيام ما بناكلش حاجة ما فيش اي حاجة بناكلها - [00:14:31](#)

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب في الكدية فعاد كتيبا اهيل يعني الصخرة اللي هي الصلبة دي اتفتت كأنها رمل رمل

يسيل كده لا يتماسك. سبحانه الله فده شف شف شجاعة النبي عليه الصلاة والسلام وقوة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:50
وقال انس رضي الله عنه جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة. ثم قال رضي الله عنه يؤتون بملئ كفي من الشعير ايه فيصنع لهم باهانة سلخة يعني بيحبوا كده ايه - 00:15:19

ملء الكفين من الشعير فيطبخ لهم باهانة سلخة. يتعمل الشعير ده معه زي الدهن كده يعني سواء بقى سمن او شحم او زيت يؤتدم به ايدام فالإهانة السلخة دي السلخة دي يعني تغير تغير طعمها ولونها من قدمها يعني حاجة حاجة نتنت - 00:15:36
يعني هذا قال بعدها قال توضع بين يدي القوم. والقوم جياع وهي بشعة في الخلق ولها ريح منتن. يعني شكلها وحش وريحتها وحشة لكن جعانيين مش لاقيين حاجة ياكلوها المشهد ده يزهر فيه اهل النفاق - 00:16:03

اول لما تلاقي المسلمين في وقت شدة وبلاء وقت عصيب لازم يظهر النفاق ليميز الله الخبيث من الطيب هنا حتى الايات جت معنا من شوية واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. زهر على طول كلمات النفاق اللي كان في القلب ما قدرش - 00:16:24
لازم يتكلم لازم يظهر ما في قلبه. وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى يعني من رحمة ربنا سبحانه وتعالى في الاحداث اللي احنا فيها ان يظهر النفاق من اول بقى نفاق المجتمعات الدولية ادعاء حقوق الانسان وحقوق المرأة وحقوق الطفل وحقوق الحيوان -

00:16:46

كانوا كل ده كلام فارغ كل ده كلام فارغ. اول لما يتعارض مع مصالح الغرب ومع الحملات الصليبية ومع الفتك بالمسلمين والقضاء على الاسلام. كل ده يبقى مش موجود ويزهر الكلب مكباين - 00:17:11

والنفاق الغربي او النفاق نفاق اللي بيظهر الاسلام للناس ويتكلم بكلام المنافقين وهيجي معنا ان شاء الله ومعلش عايزكم استحملونا شوية شوية النهاردة في الدرس يعني نحاول ان احنا نخلص المجلس ونمر على الايات - 00:17:31

يعني ممكن نطول شوية يعني فهنا يزهر تخاذل اهل النفاق. امتى يزهر التخاذل من بداية العمل من بداية الحفر المسلمين بيحفروا ودول ايه آآ يتأخروا عن العمل يحبطوا الناس يثبتون عزائم المسلمين. يتخاذلون يتسللون من من العمل من حفر الخندق. ويذهبون الى - 00:17:47

كاهلهم بغير علم رسول الله ولا اذن ففي وقت الشدة يظهر المنافقين وتظهر الايات والمعجزات والتثبيت عشان كده انا كنت بقول بقول للشباب ان والله من ايات الله من ايات الله ثبات اهل غزة - 00:18:13

ادي اية من ايات الله هذه اية من ايات الله ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت هؤلاء رغم القزف ما فيش لا اكل ولا شرب ولا كهربا ولا مين يتحمل ده - 00:18:31

فثبات هؤلاء في وقت الشدة مع التخاذل من كل الجوانب اهي دي اية من ايات ربنا سبحانه وتعالى معجزة من معجزات ربنا سبحانه وتعالى في ظهر النفاق نجم النفاق تظهر ايات ربنا سبحانه وتعالى ظهرت في يوم الاحزاب في يوم الخندق - 00:18:46

من الايات في البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنهما انه قال لما اه حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا. بسم الله سيدنا جابر رضي الله عنه بيقول لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا يعني خمص شديد يعني الجوع شديد - 00:19:09

النبي كان جعان يا جماعة المدة دي كلها فجابر لم يتحمل رضي الله عنه قال فانكفأت الى امرأته فقلت هل عندك شيه عندك اي اكل فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا شديدا - 00:19:38

فاخرجت فقال قال يا جابر فاخرجت الي شرابا فيه صاع من شعير. يعني طلعت الجراب يعني وعاء يعني آآ فيه صاع من شعير. شيه يسير قال جابر ولنا بهيمة داجن - 00:19:54

بهيمة تصغير بهيمة الداجن اللي هي الشاي يعني اللي بيعلفوها في البيت زي معزة صغيرة مسلا خروف صغير قال فذبحتها وطحنت الشعير فذبحتها انا وطحنت الشعير يعني زوجته طحنت الشعير وهو ذبح - 00:20:12

اه ذبح الشاة قال ففرغت الى فراغه. يعني احنا اللاتين خلصنا مع بعض اه او او ففرغت الى فراغ يعني يعني اه الى فراغ يعني الاناء

افرغت الشعير هي هو يقطع اللحم وهي جابت الشعير حطته في الاناء بتاع بتاع جابر رضي الله عنه. قال وقطعتها - [00:20:29](#)

في برمتها قطع رضي الله عنه اللحم ووضعها فيه زي اللي هو البورمة دي اللي هو عارفين زي الصحن اللي هو الفخار ده اه القدر يعني من الحجارة يعني قال ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني لسة خلاص ما ولعناش على الاكل ولا حاجة. فجابر رضي الله عنه ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقالت - [00:20:56](#)

امراته لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه يعني بتقول له الاكل على القد ما تفضحنيش فجئته فساررتة. يعني جيت كده جنب النبي وقلت له في السر كده يا رسول الله - [00:21:20](#)

ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك. في رواية سيدنا جابر قال يا رسول الله آآ يعني انتقم انت ورجل او رجلان الاكل مش هيكفي غيرك يا رسول الله وممكن واحد واحد او اتنين معك - [00:21:37](#)

فا تخيل كده النبي عليه الصلاة والسلام تصوروا ان هو يقوم ياكل. وهيسيب الصحابة عند الخندق الف صحابي جعانيين فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع ثورا فحي هلا بكم - [00:21:56](#)

يعني السور والطعام الذي يدعى اليه. فقال لهم ده جابر عامل لكم عزومة آآ تعالوا يلا عمل لكم اكل اهل الخندق في رواية في المسند قال جابر رضي الله عنه انا لله وانا اليه راجعون - [00:22:16](#)

ما هو هيعمل ايه؟ هيرجع اول حاجة هيرجع زوجته هتوبخه لان هي قالت له ما تفضحنيش وما فيش اكل هياكلهم ازاى؟ الف واحد ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر - [00:22:31](#)

لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اشيء. ما تعملوش اي حاجة قال جابر فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك - [00:22:45](#)

شافت النبي عليه الصلاة والسلام جاي وراه الجيش فقلت قد فعلت الذي قلت. سيدنا جبريل يقول لها والله انا قلت له زي يعني بك وبك يعني يعني يعني كانها بتدعي عليه يعني. يعني ينفع كده يعني فضحتني بك وبك - [00:23:02](#)

آآ يعني بك يتعلق الذم. انت اللي فضحتني يعني مع النبي عليه الصلاة والسلام فقلت قال قد فعلت الذي قلت قال لها والله انا قلت زي ما انت قلت لي - [00:23:20](#)

فاخرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فاخرجت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عجينا فبصق فيه وبارك ثم يعني دعا بالبركة يعني ثم عمد الى برمتنا اللي هو القيد اللي من الحجارة ده فبصق وبارك دعا بالبركة ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي - [00:23:32](#)

وقد احيي من برمتك من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف يعني بدأ النبي عليه الصلاة والسلام هو اللي بيصنع الطعام بيديه صلى الله عليه وسلم ويدعو عليه بالبركة قال جابر فاقسم بالله - [00:23:54](#)

لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا. حتى تركوه وانحرفوا يعني ايه؟ يعني عارف لما لما تشبع وبعدين آآ تبعد كده اتطبق عنك وتدي له جنبك كده خلاص سدت ضهرك وانحرف كده عن الطعام. يعني اكله لحد لما ماله عن الطعام شبعوا خلاص - [00:24:11](#)

وهم الف وده ايه؟ يعني صاع من شعير وبهيمة قال وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينا ليخبز كما هو. يا جماعة لما لما المسلم يصبر يصبر ويتقي الله عز وجل ان والله هيشوف آيات آيات من ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:31](#)

زي ما حصل مع اهل الخندق لما صبروا على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحملوا الجوع والعطش والالم والنصب الشديد ربنا سبحانه وتعالى جاء بالنصر وانزل جنودا لم تروها - [00:24:54](#)

سبحانه وتعالى وقذف في قلوبهم الرعب فدي المعجزات والآيات. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما حديث البراء بن عازب رضي الله عنه بيقول لما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحفر الخندق - [00:25:12](#)

عرض لنا فيه حجر لا يأخذ فيه المعول فاشتكيننا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء صلى الله عليه وسلم فالقى ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله ف ضرب ضربة فكسر ثلث الصخرة - [00:25:28](#)

فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشاة والله اني لابصر قصورها الحمر الان من مكاني هذا يعني احنا بنحفر الخندق عشان خايفين من العدو وشوية والعدو هيجي يحاصرنا شهر والنبي عليه الصلاة والسلام يبشر اصحابه بملك الشام - [00:25:47](#)

بملك الروم اعطيت مفاتيح الشام ثم ضرب اخرى وقال بسم الله وكسر ثلثا اخر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر قصر المدائن الابيض الان ثم ضرب الثالثة وقال بسم الله فقطع الحجر وقال الله اكبر - [00:26:07](#)

اعطيت مفاتيح اليمن. والله اني لابصر باب صنعاء سبحان الله شف بقى يا اهل النفاق لما يسمعو لما يسمعو الكلام ده يقولوا ايه واذ يقول المنافقون والذين فى قلوبهم مرض - [00:26:30](#)

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقولون يعدون ملك فارس والروم واحدنا لا يقدر ان يذهب لقضاء حاجته كما قالوا غر هؤلاء دينهم وكل المعجزات كل كل الدعوات اللي النبي عليه الصلاة والسلام او البشريات اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال قالها في يوم الخندق ربنا سبحانه وتعالى - 00:26:46

الرابعة السنة اربعتاشر هجرية يعنى بعد آآ غزوة الاحزاب بتسع سنين - 00:27:18

وقعت معركة اليرموك بقيادة خالد رضي الله عنه هزم فيها الروم وفتح الشام وسنة سنة سنة خمستاشر هجرية آآ يعني بعد بعد آآ بعد
 قصة الحديبية بعشر سنين وقعت معركة القادسية - 00:27:40

وبقيادة سعد ابن ابي وقاص وهزم فيها الفرس. هزيمة نكراء وفتحت فيها بلاد العراق بلاد فارس فده يعني ده ما فيش خمستاشر سنة وكانت خلاص كل الفتوحات خلصانة اللي هي اللي وعد بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:58

لكن مع الوعود يظهر كلام المنافقين قالوا الا تعجبون يحدثكم ويمنيكم ويعدكم بالباطل ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. يخبركم انه بصر من يثرب قصورا الحيرة يعنى هو يقول لكم ده انا شايف من عندى - 00:28:20

قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم تحفرون الخندق لا لا تستطيعون ان تبرزوا هنا كلام آآ وعود يعني فارغة يعني وعازين يقولوا كده اه والله بعدها آآ خلاص يعني آآ انتهى المسلمون من حفر الخندق اما بقى قلنا اختلاف الروايات - 00:28:39

وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من المسلمين حتى جعلوا ظهورهم الى جبل سلع ووجوههم الى نحو العدو بعد ما خلاص ما جاء جاء العدو واذا جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم عشر تلاف اجتمعوا اه اه حول المدينة واول لها وصلوا تفاجأوا

00:29:08 - بالخندق

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوصى اصحابه اذا بيّتهم العدو ان يكون شعارهم حامي لا ينصرون يعني شعار المسلمين في يوم الاحزاب حامي لا ينصرون - 00:29:29

فالول لما وصل الكفار جيش المشركين بقيادة ابي سفيان تفاجأوا بالخندق وقالوا والله ان هذه لمكيدة ما كانت العرب تكيدها فلجأوا الى فرض الحصار على المسلمين. يعنى خلاص مش عارفين يعملوا حاجة مش عارفين يدخلوا - 00:29:45

فخلاص احنا هنحاصر هنعاصرهم قال واخذ المشركون يدورون حول الخندق وكان بيحصل مناوشات يعني بيحاولوا يشوفوا نقطة ضعف مش عارفين فكان فضلوا مدة طويلة حاجة وعشرين ليلة قريبا من شهر لم يكن بينهم حرب الا - 00:30:02

وأنزل الذين الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيههم - 00:30:22

الايات بتتكلم عن مين؟ الايات تتكلم عن بني قريظة وبنو قريظة كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وكان كانت حصون بني قريظة شرقى المدينة فابو سفيان - [00:30:41](#)

اه كلم حي بن اخطب ان يذهب الى بني قريظة يسألهم ان ينقضوا العهد الذي بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكونوا معهم عليه لان لو لو بنوا قريظة نقضوا العهد - 00:30:58

وفتحوا الحصون لجيش الكفار يدخل من من حصونهم. وهيبقى الجنود تمنميت جندی زیادة کمان على العشر تلاف اه من من بنی

قريظة فخلاص هيبقى الامر كده يعني هيبقى الموضوع صعب جدا - [00:31:13](#)

فذهب حيي بن اخطب آآ ابو السيدة صفية صفية ام المؤمنين رضي الله عنها صفية بنت حيي حتى اتى كعب ابن اسد القرظي سيد بني قريظة فاوّل لما كعب كعب بن اسد شاف حيي بن اخطب جاي اغلق باب الحصن - [00:31:28](#)

لان هو فاهم هو جاي له ليه فاغلق كعبنا على نفسه باب حصنه وابى ان يقابل حيي بن اخطب فحيي بدأ يعني الح على كعبه وادي قعد ينادي عليه واخذ يضرب على بابه ويناديه ويقول ويحك يا كعب افتح لي - [00:31:48](#)

فقال كعب ويحك يا حيي انك امرؤ مشؤوم. انت بتاع مشاكل ودخلتك علي شغل واني قد عاهدت محمدا فلست بناقض ما بيني وبينهم. هو فاهم هو جاي له ليه ولم اري منه - [00:32:08](#)

يعني كعب اللي هو سيد بني قريظة بيقول انا لم اري منه يعني من النبي صلى الله عليه وسلم الا وفان وصدق قال له انا مش هنقد العهد بتاعي مع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:32:26](#)

فقال حيي ويحك يا كعب افتح لي اكلمك فقال يا كعب ما انا بفاعل فقال حيي والله وشف بقى يهود وقال حيي والله ما اغلقت الحصن دوني الا تخوفك من ان اكل من جشيشتك - [00:32:37](#)

قال له انت عشان عندك اكل الجشيش ده نوع من انواع الطعام يعني قال له انت انت مش عايز تدخلني وقافل باب الحصن عشان انت بخيل ومش عايز تأكلني من الجشيشة - [00:32:54](#)

هو يعني بيستفوزوا عشان يعني يأنف ان هو يعني ايه ان يقول عليه ان هو بخيل ففتح له الباب ودخل حيي فقال ويحك يا كعب جئتك بعز الدهر وببحر طام - [00:33:05](#)

يعني جاي لك ببحر بالامواج بتاعته مرتفعة جئتك بقريش على قادتها وسادتها وبغطفان على قادتها وسادتها. وقد عاهدوني على الا يبرحوا مش هيمشوا حتى نستأصل محمدا ومن معه قال له ده انا جاي لك جاي لك بالعز والغنى - [00:33:19](#)

فقال له كعب جئتني والله بذل الدهر وبجهام قد هراق ماءه. يعني سحب ما فيش فيه مية نزل الماية بتاعته فهو يرعد ويبرق ليس فيه شيء يعني سحابة قاعدة تجيب رعد وبرق وهي ما فيش فيها ماية اصلا - [00:33:41](#)

يعني عايز يقولوا انت انت جئتني بشر فقال آآ ويحك يا حيي فدعني وما انا عليه قال له انا مش عايز انقض العهد فاني لم اري من محمد الا صدقا ووفاء - [00:34:01](#)

والله ما اكرهنا على دين ولا غصبنا مالا ولا ننقم من محمد وعمله شيئا. وانت تدعو الى الهلكة بيبقى كان عشان بعد كده لما النبي عليه الصلاة والسلام اه اه قتل المقاتلة من بني قريظة - [00:34:17](#)

الرجال ونزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه قبل موته قبل ان يستشهد رضي الله عنه بيبقى هنا نفهم ان كعب اصلا كان فاهم ان ده هلاك. وفاهم ان الخيانة الحرب سبب للموت وسبب للقتل - [00:34:34](#)

فقال قال لحيي كعب قال حيي وانت تدعو الى الهلكة فنذكرك الله الا ما اعفيتنا من نفسك. قال له يا عم سبنا ولكن حيبا ما زال بكعب يفتله في الذروة والغارب. يعني فضل ايه؟ ما زال يخادعه ويتلطف معه - [00:34:52](#)

حتى سمح له يعني خلاص وافق ان هو ينقض العهد على ان اعطاه عهدا وميثاقا لان رجعت قريش وغطفان ولم يصيبوا محمدا ان يدخل معه في حصنه يصيبه ما يصيب بني قريظ - [00:35:14](#)

قال له يا عم لك علي ان لو قريش وغطفان رجعوا انا هدخل معك واللي هيحصل لك يحصل لي يصيبني ما ما اصابك فنقض كعب بن اسد عهده وبرأ مما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:30](#)

ومش بس كده ثم قامت بنو قريظة ومزقت الصحيفة التي كان فيها العقد بينه وبين النبي. هو ده اليهود لا عهد لهم ولا عقد لهم لا امان لهم ودخلت بنو قريظة مع المشركين في محاربة المسلمين. يعني هو بيقول لم نرى من محمد صلى الله عليه وسلم الا وفاء

وصدقا. ومع ذلك - [00:35:49](#)

نقض العهد عشان نعرف مين هم اليهود فالنبي عليه الصلاة والسلام وصل له الخبر فارسل الزبير رضي الله عنه ليتأكد آآ وقال من

يأتي من يأتي بني قريظة فيأتي بني خبرهم فذهب آ آ - 00:36:14

آ الزبير رضي الله عنه ومدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير رضي الله عنه وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام ارسل السعدان - 00:36:34

سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهما سيد الاوس وسيد الخزرج ومعهما عبدالله بن رواحة وخوات بن جبير علسان عشان يتأكدوا عايزين نعرف فعلا قريظة هتنقض العهد ولا لا؟ لان لو ده هيحصل هيبقى فيه هيبقى فيه مشكلة كبيرة - 00:36:49 فقال لهم انطلقوا حتى تنظروا احق ما بلغنا عن هؤلاء القوم ام لا النبي عليه الصلاة والسلام شف قال لهم ايه قال صلى الله عليه وسلم فان كان حقا فالحنوا لي لحننا اعرفه - 00:37:10

يعني لو فعلا لو فعلا بنو قريظة نقضوا العهد ما تقولوش صراحة كده الحنوا لي لحننا. يعني ايه؟ يعني بالاشارة لا تفصحا ولا تفتوا في اعضاء الناس. يعني يعني علسان ايه - 00:37:28

تفت في اعضاء يعني تضعف الناس. تقولوا هذا قريظة اه خلاص الجيش نقضوا العهد ويجهزوا الجيش بتاعهم فده يخلي الحالة المعنوية للمسلمين ايه؟ تنزل لا تفت في اعضاء الناس وان كانوا على الوفاء فيما بيننا وبينهم فاجهروا به للناس. يعني لو هم على الوفاء لم ينقضوا العهد - 00:37:45

قوله في وسط الناس عشان معنوياتهم ترتفع زهبوا سعدوا سعد بن معاذ وسعد بن عباد وعبدالله بن رواحة وخوات رضي الله عنهم فوجدوهم على اخبث ما بلغهم عنه ومش بس كده - 00:38:11

بنو قريظة نالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا لا عهد بيننا وبين محمد ولا عقد اسمعوا الحجة دي فدعوهم الى المودة وتجديد الحلف يعني سيدنا سعد بن معاذ قال لهم يا جماعة نجدد العهد - 00:38:29

ونجدد الحلف فقالوا الان وقد كسر جناحنا يريدون بجناحهم المكسور بني النضير يعني آ ما هو بني النضير انتم طلعتوهم برة قال فشاتمهم سعد بن عباد شتموهم يعني فقال سعد بن معاذ لسعد بن عباد دع عنك مشاتمهم - 00:38:45

فما بيننا وبينهم اردى من المشاتمة سيدنا سعد ابن معاذ آ هو فاهم حجم الجريمة اللي هم عملوها فسعد ابن عباد بيشتهم قال له لا لا لا ما تشتمهمش قال له اللي بينا وبينهم من الخيانة - 00:39:10

واللي احنا هنعمله فيهم اربى يعني اربى يعني ايه؟ يعني اكبر وازيد من المشاتمة ثم اقبل السعدان ومن معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم قالوا عدل والقارة - 00:39:28

يعني دي الاشارة يعني اي كقدر قبيلة عدل وقبيلة القارة باصحاب الرجيع خبيب بن عدي واصحابه اللي اللي قتلوا غدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين - 00:39:46

اه والله الموضوع يزداد شدة والنبي عليه الصلاة والسلام يزداد يقين وحسن ظن بالله سبحانه وتعالى. الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين يبقى احنا جايين بنقول لك يا رسول الله ده ده قريظة نقضت العهد - 00:40:04

ده قريظة هتبقى معهم. ده فيه تمنميت مقاتل كمان. ده هيجوا من فوق ومن تحت والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الله اكبر ابشروا يا معشر المسلمين فده درس في الثبات - 00:40:21

ان يقولوا ده امريكا بتعمل ده آ باعتين لهم قنابل ده باعتين لهم وان شاء الله لو نثبت على الايمان وننصر اخواننا آ ان شاء الله يكون لنا النصر والبشرى من عند الله - 00:40:33

ثم تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه فاضطجع ومكث طويلا فاشتد على الناس البلاء والخوف حين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع وعرفوا انه لم يأتي من بني قريظة خير. عرفوا ان الاخبار اللي جت من عند بني قريظة ليست ليست اه اه مبشرة يعني - 00:40:48

فرجع رأسه صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا بفتح الله ونصره اشتد الخوف وظهر النفاق اشتد الخوف وزهر النفاق آ يعني في حتى يعني سيأتي ان شاء الله ان كان كلام المنافقين - 00:41:08

شدة الخوف يعني ان الصحابة كانوا في درجة عالية جدا من الخوف قال آآ اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون. وزلزلوا زلزالا شديدا - [00:41:30](#)

ظهر في اللحظة دي النفاق قال بعضهم بعض المنافقين كان محمد يعدنا ان نأكل كنوز كسرى وقيصر واحدا اليوم واحدا اليوم اه اه لا اه واحدا اليوم لا يأمن على نفسه ان يذهب الى قضاء حاجته - [00:41:50](#)

وقال بعض المنافقين للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان بيوتنا عورة من العدو قال له البيوت بتاعتنا مكشوفة واحنا خايفين عليها تتسرق وخايفين العدو يهجم على البيوت ان بيوتنا عورة - [00:42:14](#)

فده كان الحال. ده كان الحال آآ اما ان اذن الله عز وجل بالفتح والنصر من عنده مع ثبات المؤمنين. وحصل مناوشات قتال بين الصحابة. قيل اللي حصل مبارزة بين علي ورجل من فرسان المشركين يقال له عمرو ابن عبد ود - [00:42:34](#)

وقتله علي واختلفوا يعني هل القصة صحيحة ام لا وحصل يعني تراشق بالنبل رمي بالسهم رجل اسمه ابن العرقعة آآ رمى سعد رضي الله عنه سعد بن معاذ رضي الله عنه بسهم - [00:42:56](#)

فاصاب اكحله فكان سبب في في موته رضي الله عنه بعدين وبعدين اشتد الحصار على على المسلمين فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني اراد ان هو يصالح غطفان على شئ من آآ من التمرة او كده وبعدين حصلت - [00:43:14](#)

يعني مفاوضات وسعد بن معاذ وسعد بن عباد رفضه رافضوا الصلح رفضوا الصلح وده يعني ترجعوا لها في الكتاب يعني هنتجاوز هنتجاوز الجزئية دي آآ لحد لما اه اه حصل حدث هو اللي كان - [00:43:32](#)

اه سبب لتغيير المعركة وده من سبحان الله ان ربنا سبحانه وتعالى ينصر المؤمنين بجنود يعني الانسان ممكن يبقى متخيل النصر هيجي من الجهة الفلانية وسبحان الله ربنا سبحانه وتعالى ينصر المؤمنين بطريقة يعني يعني احنا ايه مش آآ - [00:43:54](#)

مش متخيلينها ايه اللي حصل اللي حصل ان في واحد اسمه نعيم ابن مسعود اسلم يعني بينما المسلمون في هذه الشدة وهذا الخوف الذي وصفه الله تعالى سبحانه وتعالى في كتابه من كثرة العدو ورميهم عن قوس واحدة - [00:44:14](#)

حصل حدس وهو اسلام نعيم ابن مسعود نعيم ابن مسعود هو اللي بيحكي القصة يعني يقول لما صارت الاحزاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سرت مع قومي وانا على ديني. يعني لسه لسه على الشرك - [00:44:34](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بي عارفا يعني كان اصلا في معرفة بيني وبين النبي عليه الصلاة والسلام كان يعرفني ففقد الله في قلبي الاسلام فكتمت ذلك قومي. ما قلتش لحد ان انا اسلمت. وخرجت حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:47](#)

بين المغرب والعشاء فوجدته يصلي فلما رأيته جلس ثم قال ما جاء بك يا نعيم قلت اني جئت اصدقك واشهد ان ما جئت به حق. فمرني بما شئت يا رسول الله. قال له انا اسلمت - [00:45:05](#)

وفي رواية قال يا رسول الله اني قد اسلمت ولم يعلم بي احد من قومي فمرني امرك. وامرني باي حاجة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد - [00:45:19](#)

فخذل عنا ما استطعت خذل عنا ما استطعت فان الحرب خدعة وده دي رسالة خذل عنا ما استطعت يعني اللي تقدر تعمله علشان تكون سبب في هزيمة العدو وفي نصرة اخوانك - [00:45:34](#)

من اهل غزة ومن المستضعفين في كل مكان في سوريا وفي غزة وفي كل مكان من المسلمين خزر عنا ما استطعت. اللي تقدر تعمله اعمله تقدر ان انت تنشر ايات تقدر انت تساعد اه اه تجاهد بنفسك بمالك بالكلمة بالقلم - [00:45:52](#)

بان انت تنشر الحق تنشر الوحي بين الناس تعلم القضية تتعلم بالدعاء بالصلاح بالاخلاص خزل عنا ما استطاع نعيم ابن مسعود كان رجل واحد لوحده وربنا سبحانه وتعالى استعمله - [00:46:13](#)

في التخزين بين بين صفوف المشركين رجل واحد وما يعلم جنود ربك الا هو فتخيل كده لما ربنا سبحانه وتعالى يستعمل انسان منا بصلاحه بدعائه بانفاقه بنفسه بدعواته ببثه للوحي في نفوس الناس. تثبيت المؤمنين بالكلام - [00:46:31](#)

فقال خزل عنا ما استطعت فان الحرب خدعة. فان الحرب خدعة. فقال نعيم ولكن يا رسول الله ائذن لي فاقول قال له طيب لو الموضوع كده اسمح لي ان انا ايه - [00:46:58](#)

تسمح لي ان انا اتكلم يعني اتكلم اقول يعني ممكن ايه؟ ممكن اتكلم فيك او ممكن اقول كذب ائذن لي فقال صلى الله عليه وسلم قل ما بدا لك فانت في حل. اللي انت عايز تقوله قل - [00:47:11](#)

فخرج نعيم وهي في غاية الذكاء. رضي الله عنه. حتى اتى بني قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية. كان هو ايه؟ النديم ده اللي هو صاحب اللي بيمشي معه يرافقه اه صاحبه ويشرب معه الخمر - [00:47:26](#)

فكان ديمما في الجاهلية فقال يا بني قريظة قد عرفتم ودي اياكم وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست عندنا بمتهم قال لهم انتم عارفين ان يعني ان انا انتم حبايبي - [00:47:43](#)

وآآ يعني قالوا له انت لست عندنا بمتهم احنا مصدقينك فقال لهم ان قريشا وغطفان ليسوا كأنتم البلد بلدكم فيه اموالكم وابناؤكم ونساؤكم لا تقدرتون على ان تحولوا منه الى غيره - [00:47:59](#)

لا تقدرتون على ان تحولوا منه الى غيره. يعني مش هتقدروا ده بلدكم الحصون بتاعتكم والفلوس والنساء والاطفال مش هتقدروا ان انتم تتركوا ده وتروحوا مكان ثاني وان قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد واصحابه - [00:48:21](#)

وقد ظهرتهم عليه. يعني انتم خلاص نقضتوا العهد وظهرتموهم ناصرتموهم تعاونتم عليه وبلدهم واموالهم ونساؤهم بغيره فليسوا كأنتم فان رأوا نهضة اصابوها يعني لو شافوا فرصة هينتهزوا الفرصة لكن بلادهم وفلوسهم ونسائهم واطفالهم فين -

[00:48:43](#)

بعيد وان كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم هتعملوا ايه بقى ولا طاقة لكم به ان خلى بكم فاهمين يعني هو بيقول لهم خليككم عاقلين الناس دي جايبين دي مش بلادهم ولا فلوسهم ولا اراضيهم ولا النساء والاطفال في البلاد. فلو شافوا

فرصة - [00:49:08](#)

هيهجموا لو شافوا ان ما فيش فرصة هيرجعوا لكن انتم ايه انتو وضعكم مختلف يعني قالوا له طيب يعني ايه رأيك؟ نعمل ايه قال فلا تقاتلوا مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من اشرافهم - [00:49:36](#)

يعني هاتوا منهم ايه هاتوا لنا بس ناس من الشرفاء كده من السادات يبقوا عندنا في الحصن رهن طب ليه ناخذ الرهن ده؟ علشان نضمن ان انتم تحاربوا معنا لحد اخر المعركة - [00:49:58](#)

ما تمشيوش وتسيبونا يكونون بايدكم ثقة لكم على ان تقاتلوا معهم محمدا. حتى تناجزوه. فقالوا له قد اشرت بالرأي. قالوا له رأيك ده تمام مية مية فالنعيم خلاص اقنع يهود بني قريظة فذهب الى قريش - [00:50:12](#)

فقال لابي سفيان ومن معه من رجال قريش قد عرفتم ودي لكم وفراقي محمدا وانه قد بلغني امر قد رأيت عليه حقا ان ابلغكموه نصحا لكم فاكتبوا عني قال لهم انا وصلني حاجة بس انا عشان بحبكم - [00:50:35](#)

هقول لكم على الحاجة اللي وصلتني دي بس ما تقولوش لحد. فاكتبوا عني. فقالوا نفعل. قال تعلم ان معشر يهود قد ندموا على ما ما صنعوا فيما ما بينهم وبين محمد - [00:50:54](#)

يعني ندموا ان هم ايه نقضوا العهد ولقد ارسلوا اليه انا قد ندمنا على ما فعلنا فهل يرضيك ان نأخذ لك من القبيلتين من قريش وغطفان رجالا من اشرافهم فنعطيكهم - [00:51:07](#)

ضرب اعناقهم ثم نكون معك على من بقي منهم حتى نستأصلهم فارسل اليهم محمد النعم فاهمين الكلام؟ بيقول لهم ايه؟ ان قريظة ندموا فبعثوا لمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا له ان احنا ندمانين. فهنجيب لك من السادات من قريش وغطفان اه رجال نسلهم لك

- [00:51:26](#)

تقتلهم وهنبقى معك كمان على اللي باقي فقال فارسل اليهم محمد النعم. طبعا ده ما حصلش لكن هو بيخدعهم قال فان بعثت اليكم يهود يلتمسون منكم رهنا من رجالكم فلا تدفعوا اليهم منكم رجلا واحدا - [00:51:53](#)

شف شف الزكاء قال لهم لو بعثوا يطلبوا اه اه رهن اياكم تبعثوا لهم حد ثم خرج نعيم حتى اتى غطفان فقال لهم نفس الكلام قال لهم نفس الكلام فحصل ايه؟ الخلاف والفرقة بين الاحزاب - [00:52:15](#)

ابو سفيان ارسل الى آآ ارسل الى بني قريظة ارسل عكرمة في مجموعة يعني من قريش وغطفان فقالوا لهم انا لسنا بدار مقام قد هلك الخف والحافر فغدوا لقتال حتى القتال حتى نناجز محمدا. نقوم يلا يا جماعة بقى ايه - [00:52:36](#)

آآ يعني آآ نبداً بقى نقاتل ونفرغ مما بيننا وبينه فارسل اليهم بنو قريظة ان اليوم يوم السبت قال لهم اولاً النهاردة السبت وهو يوم لا نعمل فيه شيء وقد كان احدث فيه بعضنا حدثاً فاصابه ما لم يخفى عليكم - [00:52:54](#)

هم بيتكلموا عن ايه اللي هو قصة السبت ان هم مسخوا قردة وخنازير وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين قال ولسنا قال تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قراطة خاسين - [00:53:15](#)

ثم قال قالوا يعني قريظة لعكرمة قريش وغطفان ولسنا مع ذلك بالذين نقاتل معكم محمدا حتى تعطونا رهنا من رجالكم. يكونون بايدينا ثقة لنا. حتى نناجز محمدا فانا نخشى ان درستكم الحرب - [00:53:36](#)

يعني لو الحرب اشتدت وعضتكم واشتد عليكم القتال ان تنشمروا الى بلادكم وتتركونا والرجل في بلدنا ولا طاقة لنا بذلك منه فلما رجعت اليهم الرسل بما قالت بنو قريظة قالت قريش وغطفان والله ان الذي حدثكم نعيم ابن مسعود لحق - [00:53:59](#)

قالوا ده كلام نيعمي كان صدق فارسلوا الى بني قريظة انا والله لا ندفع اليكم رجلاً واحداً من رجالنا فان كنتم تريدون القتال فاخرجوا فقاتلوا فقالت بنو قريظة حين انتهت الرسل اليهم ان الذي ذكر لكم نعيم بن مسعود لحق - [00:54:24](#)

شف سبحان الله فارسلوا الى قريش انا والله لا نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا فابوا عليهم وخذل الله بينهم ويئس هؤلاء من نصر هؤلاء وهؤلاء من نصر هؤلاء واختلف امرهم وتفرقوا. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:54:44](#)

ان يشئت شمل اليهود وان يفرق امرهم وان يجعل بأسهم بينهم شديد والا يرفع لهم راية وذلك قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت الشدة مع شدة الخوف دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم منزل الكتاب - [00:55:04](#)

سريع الحساب اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم ونحن ندعو نقول اللهم منزل الكتاب مجري السحاب سريع الحساب هازم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم يا عزيز يا يا منتقم يا رب العالمين كان روى الامام احمد - [00:55:27](#)

بسند ضعيف عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا يوم الخندق يا رسول الله هل لنا من شيء نقوله قد بلغت القلوب الحناجر فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:55:52](#)

قولوا اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا فضرب الله عز وجل وجوه اعدائه بالريح فهزمهم الله عز وجل بالريح سبحانه وتعالى قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور - [00:56:05](#)

فانزل الله عز وجل هذه الريح جند من عنده وانزلا جنود من الملائكة تزلزلهم وتلقي الرعب في قلوبهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يلقي الرعب في قلوب اليهود ومن عاونهم ومن ناصرهم - [00:56:22](#)

وان يزلزل الارض من تحت اقدامهم فامتلات قلوب الاحزاب رعباً وخوفاً وهلعاً وفي ذلك يقول تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً - [00:56:41](#)

بعد بقى لما خذل الله سبحانه وتعالى اه بين الاحزاب وارسل سبحانه وتعالى الريح وانزل الملائكة قذفت في قلوبهم الرعب اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث احداً من اصحابه ليلاً ليأتيه ليأتيه بخبر الاحزاب - [00:57:02](#)

فارسل حذيفة وحذيفة رضي الله عنه بيحكي القصة حذيفة يقول اه اه قال محمد بن كعب القرظي قال قال فتى منا من اهل الكفل حذيفة ابن اليمان. اسمعوا الحديث ده جميل - [00:57:23](#)

قال يا ابا عبدالله رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبتموه قال له انتم كنتم مع النبي كده وبتصاحبوه وشفثوه قال نعم يا ابن اخي. قال كيف كنتم تصنعون - [00:57:39](#)

فقال حذيفة والله لقد كنا نجهد يعني يعني كنا بنتعب برضه كان في الم ومشقة وتعب بنتحمل ونجاهد انفسنا فقال هذا الرجل والله لو ادركناه ما تركناه يمشي على الارض - [00:57:52](#)

ولجعلناه على اعناقنا قال له ياه ده احنا لو كنا شفتنا النبي عليه الصلاة والسلام ده احنا كنا ما كناش هنسيبه يمشي على الارض وكنا هنشيله على اعناقنا فحذيفة يعني حكى له موقف واحد بس - [00:58:10](#)

فعايز يقول له يعني ايه يعني اهدى بس ما تسخنش يعني يعني هو بيقول هذا الرجل من التابعين يقول ان هو كان هيفعل فعل اكثر من فعل الصحابة فقال له حذيفة يا ابن اخي والله لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق - [00:58:24](#)

وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هويا ثم التفت الينا. يعني هويا يعني ايه الحين الطويل من الزمان يعني في وقت الليل يعني النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة طويلة بالليل - [00:58:44](#)

فده هنا نستفيد ايه؟ ان في وقت الشدة ووقت الحصار النبي عليه الصلاة والسلام كان واقف يصلي واقف يصلي. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة فاحنا لو ما فيش في ايدينا حاجة نعملها - [00:58:58](#)

من الناصر المادي اقف صل اجتهد ان انت تقوم هذه الليلة تصلي حتى ركعتين لله وتقرأ صلاة طويلة وتدعو الله عز وجل فكان صلى الله عليه وسلم يقوم هويا من الليل ثم التفت الينا فقال من رجل يقوم - [00:59:16](#)

فينظر لنا ما فعل القوم قال حذيفة يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يرجع. يعني بيقول له هتروح وترجع قال ادخله الله الجنة قال في رواية مسلم - [00:59:36](#)

قال جعله الله معي يوم القيامة. يعني مش بس الجنة هيبقى معي في الجنة قال فما؟ قال حذيفة فما قام رجل ثم صلى صلى الله عليه وسلم هويا من الليل - [00:59:50](#)

صلى كمان شوية ثم التفت فقال من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم يأتي من يأتينا بخبر القوم ثم يرجع يشترط له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة - [01:00:04](#)

يعني بيقول لي هترجع اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة يعني في الاول قال ادخله الله الجنة. وبعدين قال اسأل الله ان يكون رفيقي في الجنة. قال فما قام رجل من القوم - [01:00:18](#)

ليه هل هل بسبب ان هم بيخالفوا امر النبي عليه الصلاة والسلام؟ لأ هم الصحابة اشد الناس متابعة للنبي عليه الصلاة والسلام لكن حذيفة بيقول مع شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد - [01:00:32](#)

مش قادرين رعب شديد جوع شديد برد شديد مش قادر يقوم متخليين ده يعني الزبير وطلحة كبار الصحابة عمر وعثمان وعلي دول قاعدين ومن شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد - [01:00:49](#)

فلما لم يقيم احد دعائي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلم يكن لي بد من القيام حين دعائي. فقال يا حذيفة فاذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون ولا تحدثن شيئا حتى تأتينا. وفي رواية قال لا تدعهم علي - [01:01:11](#)

قال حذيفة فذهبت في رواية مسلم ان حذيفة قال فلما وليت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت كانما امشي في حمام يعني هو كان في برد شديد وخوف شديد اول لما حذيفة قام - [01:01:32](#)

وامثل امر النبي دي معجزة من المعجزات بيقول كأني ماشي في حمام في ساونا. مش حاسس بالبرد وانزل الله عز وجل في قلبه السكينة والثبات قال فذهبت فدخلت في القوم - [01:01:47](#)

والريح وجنود الله تفعل ما تفعل لا تقر لهم قدرا ولا نارا ولا بناء لا تقر لهم قدرة. القدر اللي هو اللي بيعملوا عليه الاكل زي الحلة كده ولا نارا النار كل ما يولعوا نار تطفى بسبب الريح والبرد - [01:02:04](#)

ولا بناء الخيم كلها قاعدة تقع فقام ابو سفيان ابن حرب وقال يا معشر قريش لينظر امرؤ من جليسه كل واحد يشوف مين اللي جنبه حذيفة الدنيا ضلعة ما فيش حد يعرف مين اللي ما حدش شايف حد - [01:02:24](#)

فحذيفة بسرعة راح ماسك ايد اللي جنبه قال فاخذت بيد الرجل الذي الى جنبي فقلت من انت تشوف سرعة البديهة. النبي

عليه الصلاة والسلام مش مختار اي حد. حذيفة رجل - [01:02:39](#)

فقلت من انت؟ فقال انا فلان ابن فلان هو فاجئه بالسؤال عشان هو ما يسألش فقال ابو سفيان يا معشر قريش انكم والله ما اصبحتم بدار مقام لقد هلك الكراع واخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره - [01:02:56](#)

ولقينا من هذه الريح ما ترون والله ما تطمئن لنا قدر ولا تقوموا لنا نار. شف سبحان الله! ربنا سلط عليهم ريح ريح مش عارفين ياكلوا ولا يشربوا ولا الخيم بتاعتهم بتنقلع من مكانها وبرد شديد - [01:03:13](#)

لا يستمسك لنا بناء. فقال ابو سفيان فارتحلوا فاني مرتحل ثم قام الى جملة وهو معقول يعني من شدة خوفه ورغبته في الرحيل فجلس عليه وهو معقول وهو مربوط قعد على الجبل وهو يعني مش هاین عليه يفك الرباط - [01:03:31](#)

وهو على الارض جلس عليه وهو معقول ثم ضربه فوثب على ثلاث يعني الجمل وقف على رجله الثلاثة فما اطلق عقاله الا وهو قائم قال ولولا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:51](#)

لا تحدث شيئا حتى تأتيني ثم شئت لقاتلته بسهم. في رواية مسلم حذيفة بيقول لما دخلت لقيت آ قال رأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار يعني مولع نار كده وظهره ببسخن ظهره بالنار كده - [01:04:09](#)

فحذيفة قال ايه فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه وخلص هموت ابو سفيان قدامي فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تذعروهم علي ولو رميته لاصبته - [01:04:27](#)

قال حذيفة ثم رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي سبحان الله! يعني شف طول الليل النبي عليه الصلاة والسلام بيصلي هو ده اللي احنا عايزينه يا جماعة - [01:04:47](#)

يعني مش عايزين نفضل نتابع الاخبار ونتفرج عليها وانا اولكم ونزداد هم وحزن وكده وبعدين اقوم انام حتى مش قادر اصلي ركعتين لله او ادعي لا انا عايز ان انا استعن بالله سبحانه وتعالى - [01:05:02](#)

اه اتابع الاخبار واساعد في النشر واعمل كل ده وانصر اخواني على قد ما اقدر لكن في نفس الوقت ما انساش واجب العبادة ان انا لازم اقوم اصلي علشان انا اول واحد ما اتفتنش - [01:05:21](#)

عشان اتحمل الاخبار دي وربنا يسبطني حذيفة راح والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي. رجع النبي بيصلي عليه الصلاة والسلام في رواية في رواية مسلم ان حذيفة لما رجع النبي عليه الصلاة والسلام آ آ خلع - [01:05:37](#)

الرداء وكساه فحذيفة بيقول ان انا لما رجعت برضه كانا امشي في حمام يعني الدنيا كأني ماشي في ساونا. الجو جميل قال فلما رأي ادخلني الى رحله وطرح علي طرف المرط - [01:05:58](#)

ثم ركع وسجد وانه لفيه. فلما سلم اخبرته الخبر آ يعني قال له يعني ايه خبر الاحزاب ان هم يعني خلاص هيمشوا قال وسمعت غطفانه بما فعلت قريش فانשמروا الى بلادهم - [01:06:16](#)

في رواية مسلم حذيفة قال فلم ازل نائما حتى اصبحت خلاص هو رجع بقى من المهمة بيقول اول لما رجعت وقلت للنبي عليه الصلاة والسلام حسيت بالبرد تاني مرة تانية - [01:06:36](#)

يعني بيقول انا وانا رايح كاني ماشي في حمام وانا راجع كاني ماشي في حمام اول لما رجعت وقلت لهم الخبر كان البرد رجع تاني خلاص بقيت حاسس بكل حاجة - [01:06:48](#)

قال الله فالتبي عليه الصلاة والسلام غطاه ونام حذيفة رضي الله عنه قال حتى اصبحت حتى فلم ازل نائما حتى اصبحت. فلما اصبحت قال صلى الله عليه وسلم قم يا نومان - [01:06:58](#)

قم يا نومان. فلما اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقد فتح الله تعالى لهم. واقر اعينهم بجلاء الاحزاب انصرفوا قال صلى الله عليه وسلم الان نغزوهم ولا يغزوننا - [01:07:14](#)

نحن نسير اليهم خلاص الان نغزوهم من النهاردة مش هم اللي هيهجموا علينا احنا اللي نهجم عليهم. ولا يغزوننا نحن نسير اليهم وفي رواية قال لا يغزونكم بعد هذا ابدا ولكن انتم تغزونهم - [01:07:29](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وهزم الاحزاب وحده
وبعدين بعدها بقى حصلت قصة آآ بني قريظة آآ آآ خلينا نمر سريعا على الايات - [01:07:47](#)
ونختم ان شاء الله المجلس. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها. وكان الله بما يعملون بصير. في رواية في في قراءة - [01:08:03](#)
وكان الله بما يعملون بصيرا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. يا جماعة آآ آآ ربنا سبحانه
وتعالى على كل شيء قدير وكان الله بما يعملون بصيرا - [01:08:19](#)
كل الكيد وكل التخطيط وكل المكر وكل الاسلحة وكل اللي يحصل ده الله سبحانه وتعالى بصير. وكان الله بما يعملون يعني بما
يعملون الاحزاب بصيرة وكان الله بما تعملون انتم يا اهل الايمان بصيرة - [01:08:37](#)
فربنا بصير مطلع على فعل هؤلاء المجرمين الكفرة وعلى بصير بعباده الصالحين واوليائه بصير بالمنافقين اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله ظنونا - [01:08:54](#)
تظنون بالله ظنونا؟ يعني المنافق يبطن خلاص ان هو الهزيمة واستئصال المسلمين. والمؤمن لما شاف الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله
ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليم - [01:09:16](#)
قال هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا هو ده البلاء هو ده البلاء اختبار كان في معاني من معاني العبودية يستحيل هتطلع
من الصحابة الصبر والرضا واليقين والجلد وتحمل الجوع والعطش والبرد - [01:09:31](#)
والصبر على واليقين في وعد النبي عليه الصلاة والسلام. ما وعدنا الله ورسوله ده كلام المنافقين. اهل الايمان قالوا ولما رأى المؤمنون
احزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما - [01:09:54](#)
فالابتلاء كان سبب في زيادة الايمان والتسليم عند اهل الايمان وسبب في ظهور النفاق هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذا
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا - [01:10:16](#)
واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا يا اهل يسرب لا مقام لكم ايه اللي مقعدكم في الرباط انتم بتحاربوا ليه؟
وبتقاتلوا ليه؟ ده كلام المنافقين - [01:10:34](#)
لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة مكشوفة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا. هو ده المنافق
جبان وبعدين ابن كثير قال بعدها في الاية اللي بعدها ان دي فيها ذم للمشركين والمنافقين اي ذنب - [01:10:48](#)
قال ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا يعني مش بس ان هم هيسلموا العدو ده المنافق عنده
استعداد ان هو يرتد عن الاسلام اصلا - [01:11:11](#)
اللي هو بيزهر الدين لو سئلوا الفتنة لو قال له اكفر بالله هيكفر قال ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الدبار لانه عاهدوا ربنا
قبل كده هؤلاء المنافقون لا يولون الدبار في ارض المعركة - [01:11:24](#)
وكان عهد الله مسئولا ستسأل عن هذا العهد امام الله عز وجل ثم قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا
تمتعون الا قليلا. هتروحوا فين - [01:11:42](#)
اللي خايف دلوقتي وقاعد يعني اه يوالي اعداء الله ويسارع كما اه كما قال الله عز وجل آآ فترى الذين في قلوبهم مرض آآ يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان في سورة المائدة فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم - [01:11:56](#)
يعني ربنا سبحانه وتعالى قال قبلها يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض يعني اليهود بيتولوا
بعض والنصارى يتولوا بعض وهم الاتنين يكونوا مع بعض على على المسلمين - [01:12:23](#)
ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قال فترى الذين في قلوبهم مرض اهل النفاق يسارعون فيهم يسارعون
في ارضائهم وطلب المودة من اليهود والنصارى وتقديم القرابين - [01:12:40](#)
يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. احنا خايفين منهم لاحسن الدائرة تدور علينا خايفين على على اماكننا وعلى دنيتنا

وعلى فلوسنا فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده - [01:13:00](#)

فتلاقي دلوقتي يقول لك اهل النفاق يقولوا يعني هي هو ما يعرفش حاجة لا يعرف ما يعرفش حاجة عن تاريخ المقاومة ولا يعرف حاجة عن تاريخ الاجرام اجرام الاحتلال ويقول لك هم هم المقاومة آآ ده شغل آآ ارباب - [01:13:17](#)

وهم ليه ان هم يضربوهم طب انت عايز ايه؟ عايز نفضل نرضى بالزل والضرب والهوان وقتل الرجال والنساء وتعذيب الرجال في السجون وتعذيب الاطفال وقتل النساء وتدنيس الحرمات المسجد وسب النبي عليه الصلاة والسلام امام الكاميرات - [01:13:33](#)

ونسكت يعني مش يعني عايز اتخنق واتضرب واقتل واحاصر ويمنعوا عني الماية ويمنعوا عني الاكل بمزاجهم يعتقلوا زي ما هم شاؤوا وكل حاجة بازهم ولما اجي ادافع عن نفسي واجاهد في سبيل الله تقول لي انت انت ايه اللي انت بتعمله انت اربابي -

[01:13:53](#)

اه شف سبحانه الله فربنا يقول ايه فعسى الله ان يأتي بالفتح اوامر من عنده هيبقى حالكم ايه؟ حال المنافقين هيبقى حالهم ايه؟ لما ربنا سبحانه وتعالى ينصر اوليائه وينصر عباده. هيبقى حالهم ايه - [01:14:17](#)

فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ساعتها يقولوا ايه بقى؟ لما لما لما اهل غزة ينتصروا باذن الله سبحانه وتعالى. وانهم لمنصورون ان شاء الله - [01:14:33](#)

هيبقى هيبقى حالهم ايه؟ هيختفوا هيرجعوا الجحور بتاعتهم تاني فترجع تاني لايات عشان نختم بيها ان شاء الله فقال قال الله عز وجل قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل - [01:14:50](#)

هتروحوا فين؟ واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا - [01:15:11](#)

من ذا الذي يعصمكم من الله ده الكلام ده يخاطب به اهل النفاق. قل له من ذا الذي يعصمكم من الله يا من خذلتهم اخواننا يا من عاونتم وناصرتم وواليتهم الاعداء اليهود والمنافقين والكفرة - [01:15:28](#)

على اخواننا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. ثم قال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم - [01:15:47](#)

والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. معوقين معوقين اه اه عن القتال المخزيين المثبطين ليه بتعملوا كده ليه بتدافعوا عن نفسكم ليه ليه انتم السبب احنا السبب - [01:16:03](#)

يعني المجاهد اللي بيدافع عن عن عرضه وعن شرفه وعن وطنه وعن دينه وعن النساء وعن الاطفال وعن المقدسات وبيرفع عزة الامة كلها. تقول له انت السبب قال تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم - [01:16:22](#)

والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا جناء لا يأتون البأس الا قليلا اشحة عليكم فاذا يعني في وقت الغنيمة لو في غنيمة هيزهروا يقولوا احنا كنا معكم - [01:16:42](#)

ده حال المنافقين. فوقت الغنيمة يطلع وفي وقت الخوف وفي وقت البأس. فاذا جاء الخوف ورأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت عشان تخيل واحد بيموت كده وعينيه قاعدة تلف كده ايه من شدة الخوف - [01:17:00](#)

فاذا ذهب الخوف سلخوكم بالسنة حداد اشحة على خير. اول لما يذهب الخوف في وقت يظهر بقى ايه؟ قوة اللسان والحدة والحكمة وادعاء حكمة وادعاء الشجاعة يظهر امتى؟ في وقت الامن - [01:17:16](#)

لكن في وقت الشدة يختفي كل ده ممكن في آآ ده انا بعمل وهعمل وكذا ولما يبجي الوقت وقت الشدة يختفي الكلام ده فاذا ذهب الخوف سلخوكم بالسنة حداد اشحة على خير. قال اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسير. يحسبون الاحزاب

لم يذهبوا - [01:17:33](#)

وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم. يعني لو الاحزاب هيجوا هما مش عايزين يبقوا في ارض المعركة ده يبقوا بعيد يسأله من بعيد كده ايه اللي حصل - [01:17:57](#)

ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الكلام اللي احنا قلناه بقى الصبر والثبات
والحفر ونقل الحجارة والصلاة ركزوا هنا في الكلام - [01:18:12](#)

يعني اللي عايز يفهم الاية دي يشوف النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل ايه في الاحزاب الدعاء والزكاة العسكري لو لو جه الخبر
من بني قريظة بما نكره ما تقولوش - [01:18:29](#)

قولوا لي اشارة كده خذل عنا ما استطعت قبول المشورة ماشي ما فيش مشكلة نحفر الخندق والمساعدة بالايدين والبشرى الله اكبر
اعطيت مفاتيح الشام فشوف كده عبادة النبي العبادات اللي كان بيعملها - [01:18:43](#)

في الوقت ده الصبر على الجوع وكمان اللي ظهر من النبي عليه الصلاة والسلام الايثار وان هو ما راحش ياكل لوحده عليه الصلاة
والسلام جمع جمع الجيش كله وربنا سبحانه وتعالى اجرى معجزة على يديه صلى الله عليه وسلم. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى
بيقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم - [01:19:04](#)

اخرة وذكر الله كثيرا. ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [01:19:32](#)

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا من المؤمنين رجال مجاهدين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ما عاهدوا
الله عليه من الثبات ونصرة الدين والصبر صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. منهم من قتل استشهد - [01:19:49](#)

قضى نحبه قضى عهده ونذره ومنهم من ينتظر ينتظر الموت ينتظر الشهادة. وما او ينتظر الوعد والنصر. وما بدلوا تبديلا ثبتوا
ليجزى الله الصادقين بصدقهم شوف بقى في الاخر الحكم حكم الربانية من البلاء ده - [01:20:13](#)

ليجزى الله الصادقين بصدقهم الصادقين اللي سبتوا وصبروا ربنا سبحانه وتعالى يجزيهم بسبب صدقهم بالجنة والنعيم والفردوس
ويعذب المنافقين ان شاء ويتوب عليهم. ان الله كان غفورا رحيمًا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا - [01:20:36](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل لآخواننا في اهل غزة نصيبا من هذه الاية ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله
المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا - [01:20:59](#)

شف الاسماء هنا اللي بتذكر. ما تنساش ان الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز الذي لا يغلب القوي الذي لا اقوى منه سبحانه وتعالى
يعني لا اسلحة امريكا ولا اسلحة اسرائيل ولا النووي ولا اي حاجة. هو القوي العزيز سبحانه وتعالى - [01:21:15](#)

وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم اللي هم بنو قريظة وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا.
واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيء قدير. وهذا في غزوة بني قريظة اللي هتيجي بقى بعد
الاحزاب - [01:21:34](#)

فنسأل الله عز وجل ان ينصر اخواننا المجاهدين في غزة وفي كل مكان وان يسدد رميهم وان يثبتهم وان يثبت قلوبهم وان يملأ
قلوبهم بالايمن الثبات واليقين وان يسدد رميهم وان يمددهم بمدد من عنده وبملائكة من السماء وبجنود وبنود من عنده من جنده -
[01:21:55](#)

سبحانه وتعالى انه القوي العزيز انه ولي ذلك. والقادر عليه. نسأل الله عز وجل ان يملأ قلوب اخواننا من اهل غزة. بالايمن نسأل الله
عز وجل ان يثبتهم على الاسلام - [01:22:18](#)

وان يعينهم على الصبر وعلى الثبات وعلى الرضا. وان يقبل شهدائهم. وان يصبرهم على فراق آآ احبابهم نسأل الله عز وجل ان يقبل
شهدائهم وان يشفي مرضاهم وان يداوي جراحهم. وان يمددهم بمدد من عنده وان يطعم جائعهم وان يكسوا عاريهم. انه سبحانه
وتعالى - [01:22:32](#)

الولي النصير سبحانه وتعالى نعم المولى ونعم النصير. اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك عن سبيلك ويقتلون اوليائك اله الحق.
اللهم قاتل اليهود الكفرة. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. ولا تبق - [01:22:54](#)

منهم احدا. اللهم منزل الكتاب مجري السحاب. سريع الحساب هازم الاحزاب. اهزمهم وزلزلهم يا رب العالمين هذا صلى الله على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:14